



السيدة 1%: جو جورجينسن قد تكون الفارق بين ترامب وبايدن

لندن - بينما يحتمل التنافس السام على نتائج السباق الرئاسي في الولايات المتحدة بين المرشح الديمقراطي جو بايدن والجمهوري دونالد ترامب، تغيب عن المشهد الإعلامي المرشحة الثالثة عن الحزب الليبرالي جو جورجينسن مع أنها حصلت إلى حد الآن وقبل الانتهاء الكامل من فرز الأصوات على 1.6 صوت بالإنجمال.

وبدا هذا العدد كبيرا وكان لو ذهب إلى ترامب أو بايدن لحسم النتيجة في الانتخابات بوقت مبكر.

ولا تنافس صور جو جورجينسن على الأغلب صورتي المرشحين الآخرين على شاشات المحطات التلفزيونية، لكنها

تشكل حضورا مثيرا للقراءة السياسية لواقع الأحزاب في الولايات المتحدة، ففي أغلب الولايات حصلت على ما يعادل 1.6 من الأصوات، وفي بعض الولايات وصلت نسبة التصويت لها ما يقترب من 3 في المئة.

ولا يبالغ غالبية المحللين السياسيين بالقول إن الحزب الليبرالي سيكون منافسا ثالثا للجمهوريين والديمقراطيين في الولايات المتحدة، فمن المبكر القول بأن هناك ثلاثية تتنافس غير الثنائية التاريخية للحزبين.

لكن حضور جو جورجينسن يدق جرس تنبيه وإن كان خافتا ويسلط الضوء على الحزب الليبرالي الأمريكي، عندما يقتصر الكلام عادة على الديمقراطيين والجمهوريين.

ومع حوالي 1.6 مليون صوت إجمالي، حصلت المرشحة جو جورجينسن في جميع الولايات الأمريكية الخمسين، على ثاني أعلى عدد من الأصوات في تاريخ حزبها الممتد على 49 عاما.

وتعد جو جورجينسن، أسنانة علم النفس بجامعة كليمنسون في ساوث كارولينا، هي أول مرشحة رئاسية يتم ترشيحها من قبل الحزب الليبرالي في تاريخه لأكثر من أربعة عقود.

وظهرت الالامية البالغة من العمر 63 عاما ترؤف لترشحها في جميع الولايات الأمريكية بما فيها العاصمة واشنطن، لكنها

ويعود الحزب التحري إلى سوق حرة تماما، وحكومة صغيرة وحرية مدنية، وبحسب موقعه على الإنترنت، يعتقد الحزب أنه يجب أن يكون لجميع الأميركيين "الحرية في أن يعيشوا حياتهم ويواصلوا مصالحهم على النحو الذي يرونه مناسبا طالما أنهم لا يضررون بالآخرين".



جمهوريون يتبرأون من مزاعم ترامب تزوير الانتخابات

واشنطن - بدأ الإحراج واضحا في صفوف الحزب الجمهوري الجمعة إثر اتهامات أطلقها دونالد ترامب بلا دليل حول عمليات تزوير شابته الانتخابات الرئاسية، فبينما تبقى شخصيات وازنة على دعمها له، تلو أصوات أخرى تنديدا بما اعتبرته إستراتيجية تضليل إعلامي "خطيرة" للرئيس المنتهية ولايته والذي صار قاص قوسين أو أدنى من خسارة البيت الأبيض لصالح منافسه جو بايدن.

وقال السيناتور ليندسي غراهام الذي فاز بولاية جديدة الثلاثاء عن ولاية كارولينا الجنوبية عقب حملة انتخابية صعبة "أنا هنا هذا المساء لمساعدة الرئيس ترامب كما ساندني".

وقال عضو مجلس الشيوخ تيد كرونز للمحاور شين هانتي الذي يعد برنامجه المقدم عبر "فوكس نيوز" واحدا من البرامج المفضلة لدى الملياردير الجمهوري، "يمكنني أن أقول لكم إن الرئيس غاضب، أنا كذلك، واعتقد الناخبين أيضا".

غير أن غالبية النواب وأعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين ناوا بانفسهم عن القضية، واعتمدوا الحذر تجنباً لاستعداد الرجل الذي سيظل رئيسا حتى 20 يناير على الأقل، ويمكن أن يبقى له تأثير كبير على التيار المحافظ حتى في حال هزيمته.

وبين هؤلاء زعيم الغالبية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل الذي ذكر بامر بديهي، وقال "كل اقتراح قانوني يجب أن يحسب. كل ورقة مقدمة بطريقة غير مشروعة، يسقط عنها ذلك، على كل الأطراف التقيد بهذه العملية. والمحكم قائمة لتطبيق القانون وحل الخلافات".

وهو بالتالي لم يعترف بوجود عمليات تزوير.

وقال عضو مجلس الشيوخ الجمهوري عن ولاية بنسلفانيا بات تومسي عبر قناة "سي.بي.إس"، إن "خطاب الرئيس مساء الخميس أزعجني جدا لأنه أدلى بمزاعم خطيرة للغاية من دون تقديم أي دليل".

وأضاف "لا أعلم لسي باي عملية غش كبيرة".

وعبر تويتر، ندد النائب عن تكساس ويل هارد بما وصفه بتكتيك "خطير وسري"، داعيا إلى إتمام فرز الأصوات كلها.

كما غرّد زميله المنتقد دوما لترامب آدم كينزيفر "توقف عن ترويج المعلومات التضليلية الفاسدة للمصداقية... انقلب الأمر إلى جنون تام".

وفي بيان أقل حدة ولكنّه يعبر عن عدم الرضا، أعلن ميت رومني أن "فرز كل صوت (مبدأ) في صلب الديمقراطية.

وتعد جو جورجينسن، أسنانة علم النفس بجامعة كليمنسون في ساوث كارولينا، هي أول مرشحة رئاسية يتم ترشيحها من قبل الحزب الليبرالي في تاريخه لأكثر من أربعة عقود.

وظهرت الالامية البالغة من العمر 63 عاما ترؤف لترشحها في جميع الولايات الأمريكية بما فيها العاصمة واشنطن، لكنها

ويعود الحزب التحري إلى سوق حرة تماما، وحكومة صغيرة وحرية مدنية، وبحسب موقعه على الإنترنت، يعتقد الحزب أنه يجب أن يكون لجميع الأميركيين "الحرية في أن يعيشوا حياتهم ويواصلوا مصالحهم على النحو الذي يرونه مناسبا طالما أنهم لا يضررون بالآخرين".



انتصار بايدن نعمة ونعمة بالنسبة إلى بريطانيا

ترامب من الماضي.. جونسون من أمس

الانتقال من ترامب إلى بايدن..

لحظة الخطر الأقصى على المملكة المتحدة

اليسار يتكيف مع عالم ما بعد الحرب الباردة وقدموا نموذجا لحزب العمال الجديد. وكان ينظر إلى نزعة بوش المحافظة المتعاطفة على أنها وسيلة لليمين في بناء تحالف انتخابي جديد. أما أوباما فقد جسد رغبة شابة في التغيير وأظهر ترامب مدى رد الفعل العنيف ضد الإجماع العالمي.

لكن فورسبيث يرى أن بايدن لن يمارس الحاذية نفسها على السياسة البريطانية التي مارسها الرؤساء في العشرين سنة الماضية، لأنه "لا يؤدي أي فكرة سياسية كبيرة".



نيك كوهين

مع اقتراب بايدن من النصر، يبدو جونسون وكأنه رجل الأمس

وبرأيه فإن مساوئ حكومة بايدن واضحة بالنسبة إلى بوريس جونسون رئيس وزراء بريطانيا. إذ إن بايدن "عارض بريكت بشدة، ومن حوله، مثل كثيرين من اليسار الأمريكي، ينظرون إلى لندن ويرون ترامب مصغرا".

ويضيف أن هؤلاء سيعتبرون القادة الآخرين من ميركل إلى ماكرون شركاء طبيعيين لهم.

واشنطن لبريطانيا اتفاق التجارة السريعة الذي زعم مؤيدو خروج بريطانيا بأنه يمكن أن يعوض خسارة الاتحاد الأوروبي.

لحظة الخطر الأقصى على المملكة المتحدة.

ويقول فورسبيث إنه ربما يكون أكبر فوز لبريطانيا من رئاسة بايدن هو زيادة التعاون بشأن تغير المناخ، وهو الاهتمام المتزايد لحكومة جونسون، قبل قمة تغير المناخ في غلاسجو العام المقبل.

ويخلص إلى أن أكبر هدية تالية لرئاسة بايدن إلى المملكة المتحدة هي، ببساطة، أنها ستكون أكثر قابلية للتنبؤ مما كانت عليه خلال عهد ترامب. وسيكون هذا هو الحال بشكل خاص في ما يتعلق بالتعامل مع روسيا، خصوصا أنه مع وجود بايدن في البيت الأبيض، ستكون سياسة الولايات المتحدة تجاه روسيا أكثر استقرارا، حسب تقديره.

ومع ذلك، يعتقد المتابعون أن جونسون لن يسخر الكثير في حال فوز بايدن، لأن العلاقات بين بريطانيا والولايات المتحدة من القوة والمتانة

ما يجعلها أعلى من أن تتأثر بتغيير الرؤساء في الولايات المتحدة. فالعلاقات بين البلدين مبنية على المؤسسات وليس الأشخاص، والتداخل الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بين البلدين كبير للغاية.

الليبرالية والانفتاح على الآخر. وهو موقف تبناه الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما الذي حذر بريطانيا من مغادرة الاتحاد الأوروبي سنة 2016. وكان الرئيس الديمقراطي وغيره من عدد كبير من الخبراء في السياسة الدولية في تلك الفترة، يرون أن من مصلحة صفتي المحيط الأطلسي أن تبقى بريطانيا في الاتحاد الأوروبي.

حينها بدا جونسون وكأنه من حركة بيرث الجبئية على نظريات المؤامرة حول جنسية باراك أوباما، مشيرا إلى أنه لم يكن صديقا لهذا البلد بسبب تراثه "الكيني" و"كره أجداده للإمبراطورية البريطانية".

يمكن أن يبالغ المرء في مقارنة جونسون بترامب. فقد كان المحافظون البريطانيون أقرب إلى الديمقراطيين من الجمهوريين في السياسة الخارجية. ويواصلون دعم اتفاق أوباما مع إيران، ويقولون إنهم قلقون بشأن تغير المناخ، رغم قلة استعدادهم لتبني القرارات الصعبة لمكافحة.

ومنذ أن بدأ نائب الرئيس أوباما في طريقه إلى البيت الأبيض، ساد ما يشبه الذعر في داوونينغ ستريت، حسب تعبير كوهن.

ومع بايدن الرئيس، قد لا تمنح واشنطن لبريطانيا اتفاق التجارة السريعة الذي زعم مؤيدو خروج بريطانيا بأنه يمكن أن يعوض خسارة الاتحاد الأوروبي.

لحظة الخطر الأقصى على المملكة المتحدة.

ويستنتج كوهن أن بريطانيا ستكون بذلك قد تخلت عن تحالفها الأوروبي دون تامين تحالف أميركي، وستكون عزلتها مؤلمة وواضحة.

من جهته يشير جايمس فورسبيث في مقال في التايمز بعنوان "انتصار بايدن نعمة ونعمة بالنسبة إلى بريطانيا"، إن الرئيس الأمريكي غالبا ما يشكل السياسات البريطانية سواء أكان ذلك جيدا أم سيئا.

ويقول الكاتب "أظهر الديمقراطيون الجدد في عهد بيل كلينتون كيف كان

تحسب بريطانيا أنفسها كسائر دول العالم في انتظار النتائج النهائية للانتخابات الأمريكية حيث سيكون لهوية ساكن البيت الأبيض الجديد تأثير على العلاقات الأمريكية - البريطانية. ويرى متابعون أن رئيس الوزراء بوريس جونسون أكبر الخاسرين من هزيمة الجمهوري دونالد ترامب لفقدانه دعم حليف قوي يشترك معه في تبني السياسة الشعبية ومناصر ملف البريكت، حيث شكل دعم ترامب لانفصال بريطانيا تغييرا جذريا في الموقف الأمريكي بالمقارنة مع سلفه باراك أوباما الذي كان قد هدد بجعل المملكة المتحدة "في آخر أولوياته". وبنجاح بايدن يدق المحافظون ناقوس الخطر لمعارضته البريكت ودعمه العلني لأيرلندا.

وتتقرب بريطانيا بحذر نتائج الانتخابات الأمريكية حيث ستحتل هوية ساكن البيت الأبيض الجديد تداعيات على العلاقات الأمريكية - البريطانية، فيما تشير أوساط سياسية أن جونسون متوجس من وصول الديمقراطي جو بايدن إلى الرئاسة، ولن يكون نيا هزيمة حليفه ترامب جيدا بالنسبة إليه.

لندن - منذ وصوله إلى داوونغ ستريت كرئيس لوزراء بريطانيا، أطلق المراقبون على بوريس جونسون لقب "ترامب بريطانيا" لتأثره بالسياسة الشعبية التي عرف بها الرئيس الأميركي دونالد ترامب والتي قادته إلى سدة البيت الأبيض في يناير 2017.

وأظهر انتخاب دونالد ترامب أن هيمنة الولايات المتحدة الثقافية ليست دائما إيجابية، مع انهيار وتأثر السياسيين المتعرقين في جميع أنحاء العالم بسياسته الشعبية.

أبرز ترامب لعدد من القادة، من البرازيل حتى المجر، أنهم لم يعودوا بحاجة إلى الظاهر بانهم من القديسين إذ استدعهم قاعدتهم مهما كانوا شياطين. ولم يتعلم أحد هذا الدرس أفضل من البريطاني بوريس جونسون.

لقد كان جونسون وجهها آخر لترامب حين اختار أن يكون على خطاه بتصرفاته الطائشة وتصريحاته المثيرة للجدل وبمزاعمه الكاذبة باستمرار، وتمزيقه للاتفاقيات، وأخيرا بالفوز في المناسبات الانتخابية الحاسمة، عبر قدرته الهائلة على إقناع جمهور الناخبين الذي بات منجذبا للأحزاب اليمينية في السنوات الأخيرة.

وأثناء الترويج لحملة الخروج من الاتحاد الأوروبي حرص جونسون على استدعاء الخطاب القومي في تصريحاته أسوة بترامب، متبينا نفس الشعار الترامبي الشهير "أمريكا أولا". من جهته أبدى ترامب إعجابه بجونسون وتودده له مشيدا بمواقفه من الانفصال عن أوروبا.

ويشكل ملف بريكت نقطة التقاء قوية بين الزعيمين، على غرار ما جمعهما من نقاط التقاء أخرى كقضايا الهجرة والعلاقة بالمسلمين. وبالنسبة إلى جونسون فإن ترامب حليف قوي ومساند له في ملف بريكت مع وعود أميركية بإنعاش الاقتصاد البريطاني في أعقاب الطلاق النهائي من أوروبا.

وتجد بريطانيا في السوق الأمريكية متفلسا وداعما لها بعد استكمال إجراءات الخروج من الاتحاد الأوروبي بنهاية العام الجاري.

ورد ترامب مشيدا بجونسون في عام 2019 قائلا "يسمونه ترامب بريطانيا والناس يقولون إن هذا أمر جيد".

في المقابل يولي بايدن أهمية كبرى للعلاقة مع أوروبا في تناغم مع مبادئ حزبه الديمقراطي الذي يؤمن بالقيم



جايمس فورسبيث
مساوئ حكومة بايدن واضحة بالنسبة إلى بوريس جونسون

اليسار يتكيف مع عالم ما بعد الحرب الباردة وقدموا نموذجا لحزب العمال الجديد. وكان ينظر إلى نزعة بوش المحافظة المتعاطفة على أنها وسيلة لليمين في بناء تحالف انتخابي جديد. أما أوباما فقد جسد رغبة شابة في التغيير وأظهر ترامب مدى رد الفعل العنيف ضد الإجماع العالمي.

لكن فورسبيث يرى أن بايدن لن يمارس الحاذية نفسها على السياسة البريطانية التي مارسها الرؤساء في العشرين سنة الماضية، لأنه "لا يؤدي أي فكرة سياسية كبيرة".

وظهرت الالامية البالغة من العمر 63 عاما ترؤف لترشحها في جميع الولايات الأمريكية بما فيها العاصمة واشنطن، لكنها

ويعود الحزب التحري إلى سوق حرة تماما، وحكومة صغيرة وحرية مدنية، وبحسب موقعه على الإنترنت، يعتقد الحزب أنه يجب أن يكون لجميع الأميركيين "الحرية في أن يعيشوا حياتهم ويواصلوا مصالحهم على النحو الذي يرونه مناسبا طالما أنهم لا يضررون بالآخرين".